

بذلة وحشية

تنزلق فوق الشحوم

وفي ( ساعة منتنة ) الصادرة عام ١٩٥٩ يستمع إلى كلمة « حب »  
وهي تستخدم في اغنية مراهق رخيصة :

سمعتُ من مذياع السيارة

« الحب ، الحب الخالي من الهموم »

كانت روجي المريضة تنشج ، في كل خلية دم

كأن يدي في حنجرتها

انا نفسي جهنم

لا أحد يسكنها

ان ( لوويل ) حينما يشير إلى « الروح المريضة » لديه فانما يتكلم عن  
مشاكله العقلية . ففي الخمسينات ، قضى بعض الوقت في مستشفى  
للأمراض العقلية . ومع هذا ، فانه ايضاً يتكلم عن « الروح المريضة »  
عند العالم المعاصر كله . ولانه كان يستطيع ان يربط مشاكله الخاصة  
بمشاكل عصره ، فانه يتكلم إلينا جميعاً .

وقد كانت الروح المريضة في الخمسينات موضوعاً هاماً بالنسبة  
لحركة ( البيتلز Beat ) (١) فقد كان أعضاء هذه الحركة هم

---

(١) حركة البيت Beats : كلمة امريكية عامة تطلق على طبقة جديدة في  
المجتمع الامريكي ينهذ افرادها القيم الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية القديمة لصالح  
قيم جديدة مبنية على مفاهيم وجودية وأخرى عقلية كاذبة . ان هذا المصطلح بدأ يشيع في  
امريكا بلد الحرب العالمية الثانية وانتشر فيما بعد في اماكن عديدة في العالم .